Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاغـــراء :

أرسل اليه أشراف قومه يوما . فجاءهم راغبا فى اسلامهم . فقالوا له :(٦٥) .

يا محمد : انا قد بعثنا اليك لنعذر فيك . وانا والله لا نعلم رجلا من العرب أدخل على قومه ما أدخلت على قومك :

لقد شتمت الآباء . وعبت الدين . وسفهت الأحلام . وشتمت الآلهة . وفرقت الجماعة .

وما بقى من قبيح الا وقد جئته فيما بيننا وبينك .

فان كنت انما جئت بهذا الحديث تطلب مالا . جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالا .

وان كنت انما تطلب الشرف فينا سودناك علينا(٦٦) .

وان كنت تريد ملكا ملكناك علينا .

وان كان هذا الذى يأتيك بما يأتيك رئيا(٦٧) تراه قد غلب عليك . فربما كان كذلك .. بذلنا أموالنا فى طلب الطب . حـــتى نبرئك منه . أو نعذر فيك(٦٨)) .

وبالتأمل فى هذا العرض نطالع ما يلى :

---

(٦٥) راجع البداية والنهاية ج ٣/٤٨

(٦٦) جعلناك سيدنا .

(٦٧) الرئى بفتح الراء وكسرها وتشديد الياء : الجنى .

(٦٨) أى اذا لم تكف عما تفعله . فنحن معذرون فيما نفعله بك .